سيدي

قال فرجعت مسرعا الى السلطان فلما رآني ظن ان الامر
ظهر اليه فقلت له يا مولانا السلطان ان سيدي
قال لي ما اجتمع باحد في هذا الوقت كانه ما اذن له
بذلك قال فوضع السلطان يده على راسه وسار
مع مماليكه ورجعت الى الزاوية ثم ارسل لسيدي
شيا على سبيل الهدية ولم يتغير السلطان على سيدي
لما وقع منه في عدم اجتماعه بسيدي والله لو عمل غير سيدي مع
السلطان مثل ذلك لامر السلطان بهدم الزاوية على
راسه وقامت القيامة معكم قال سيدي ابو العباس
قال فجعل ذلك الشيخ المغربي يتعجب مما اخبره سيدي
ابو العباس ويبكي ويقول انا لله وانا اليه راجعون
وا اسفاه على عدم رويتي لسيدي وكان ذلك
الشيخ المغربي قاصدا الى الحج فسافر وعنده من الندم
ما لا يعلمه الا الله تعالى ومما وقع لسيدي رحمه الله
مع الامير ططر وكان هو الامير الكبير في سلطنة
الملك المويد الشيخي رحمه الله وكان الامير ططر يتردد
الى سيدي كثيرا وكان يحبه له عظيم الاعتقاد
وكان سيدي اذا ركب الى الروضة او الى القرافة يركب
معه ويسير بين يديه فركب سيدي يوما الى الروضة
وكان زمان النيل فركب معه الامير ططر فلما كان بالروضة
قال بعض الجماعة لسيدي لو كان سيدي ينزل البحر ويقعد
فيه والجماعة يسبحون حوله وكان البحر متوقفا عن
الزيادة فقصد الجماعة بذلك لكنه عسى ان تحصل بركة

سيدي فيـ

سيدي فيتزيد البحر وكان الامر كذلك فاجابهم سيدي
الى ذلك ونزل سيدي الى البحر وجلس قريبا من شاطيه
وفي وسطه بشتن اسود من فوق سرته الى تحت ركبته
ونزل اصحابه يسبحون حوله ومن جملتهم الامير ططر
وكان على راس سيدي طاقية فراها ططر فطلبها
من سيدي ليتبرك بها فقال له سيدي والله يا
ولدي يا ططر ما يلبس هذه الطاقية الا الملوك
فقال ططر انا البسها لسيدي فلم يلبسها قال
فاخذها سيدي بيده وجعلها على راس ططر
بحضور الجماعة حتى صارت الجماعة يتعجبون من
ذلك ثم ان الملك المويد عين الامير ططر الى الشام
نايبا بعد ذلك بايام فانزعج الى سيدي وقال ان
يف السلطان قد عين العبد الى الشام نايبا وقلبي خايف
فقال له سيدي لا تخف تروح وتجي في خير قال
فاطمان قلبه بكلام سيدي فلما تجهز الى نيابة
الشام واراد السفر جا الى سيدي وودعه وجعل
يبكي فقال له سيدي لا تخف فانك تعود الى منزلك
قريبا فلما سافر الى الشام اقام بها مدة ثم بدا للسلطان
ان يعيده الى مصر فاعاده ورجع الى منزله سالما
وجعل يتردد الى سيدي وهو ملازم لخدمته وكان
وظف على نفسه شيئين دلوا يملاها في الفسقية
من البير الذي في زاوية سيدي فكان كل يوم يفعل
ذلك وهو امير كبير عند الملك المويد وكان مرتبها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)